

# ما موقفنا من حزب الله الذي ذبح أهل السنة إذا قصفته إسرائيل؟

## | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله. اليوم استضفنا استاذ محمد الهام المختص في التاريخ والحضارة الاسلامية. تحدثنا عن حزب الله والموقف منه بين فلسطين وسوريا. تحدثنا ايضا عن العلاقة بين اهل السنة وعن الشيعة عبر التاريخ. انا محمد فتوح وهذا باسط بودكاست - [00:00:00](#)

يا اهلا وسهلا بالشيخ ابو سيف. اهلا وسهلا يا اخو محمد منورنا اليوم. الله يكرمك ويبارك فيك. ده نورك. الله يسعدك يا رب طبعا احنا يعني كنا نحب نلتقي في اوقات افضل من ذلك. لكن كل الاوقات خير - [00:00:17](#)

من ايام كان في آآ يعني آآ قصف على جنوب لبنان آآ حتى جنوب آآ بيروت اه في حركة نزوح واسعة اه اليوم اللي عاوزين نتكلم فيه بالاصالة هو الموقف المركب الذي ينتاب كثير من المسلمين - [00:00:32](#)

الذين يعني يشعرون باضطراب مشاعر آآ انه هناك فصيل معين هذا الفصيل آآ له دور آآ يعني سلبي في بعض البلاد السنية. وفي نفس الوقت دور ايجابي آآ يعني في فلسطين - [00:00:51](#)

فهذا موقف كتير مركب يعني. فيبدو لآ انه الدنيا مشحونة. فايش هو الموقف الشرعي لنا احنا في مسل هذا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:01:07](#)

طبعا انت ناوي تضحى بي في الحلقة دي. لا تترك لي صاحبنا. بس انت مصري لا سوري ولا فلسطيني. اه بس ما حدش بيرحم في هذا الموضوع هو انت آآ هذا الملف اما ان تكون معنا او تكون ضدنا. ما حدش بيقبل منك مواقف مركبة - [00:01:23](#)

طبعا لا شك الموضوع معقد والموضوع كبير واحب في البداية انه اذكر انه يعني لست انا بالمؤهل للحكاية عن الموقف الشرعي. يعني لست من جملة الفقهاء والمشايخ لكن حقيقة ما احب ان آآ اتكلم فيه هو تعقد الموقف - [00:01:41](#)

لانه بالنهاية اه آآ يعني عايز اقول لك كنت لسة باكلم احد الاصدقاء وفتح معنا الموضوع ده على غير علم ان احنا هنتكلم فيه في الحلقة نعم شوف هما طبعا انت بتتكلم عن حزب الله علشان نبقى واضحين حزب الله - [00:01:59](#)

اه له موقف مشرف في قضية فلسطين وله موقف مخزي وفي غاية الاجرام والبشاعة والوحشية في آآ سوريا وهذا هو الذي آآ يعني يجعل الامر ملتبسا يزيد من هذا اللتباس هو انه آآ حزب الله شيعي - [00:02:19](#)

يعني لو انه كان كافرا كفرا اصليا يعني عارف انت لما الروس مسلا آآ دخلوا في صراع مع الامريكان. هتفهم انك في صراع مع الامريكان يعني بالنهاية قصدي المسلمين في بعض الاحيان كانوا مستفيدين من هذا الصراع الروسي - [00:02:42](#)

وربما وجدت بعض الحركات وبعض الشعوب في لحظة من اللحظات. دعما امريكي ضد الاتحاد السوفيتي او دعما سوفيتي ضد اسرائيل وضد الامريكان بس انت في النهاية بتتعامل باعتبار هؤلاء حلفاء - [00:02:58](#)

آآ مع الاعتراف بالفارق العقدي الواسع بين الاسلام والكفر انما طبعا يزيد الحال التباسا هي حالة ان هؤلاء ليسوا آآ ليسوا كفارا اصليين وانما هم آآ شيعة طبعا يعني نيجي في موضوع الشيعة ده نجد ايضا التباسا داخل الموقف الاسلامي السني - [00:03:15](#)

هو انا يعني انا في هذا الامر آآ كما ذكرت لك لست فقيها ولكن آآ ورأس من رؤوس ائمة اهل السنة وهو ابن وهنا اشير حتى الى آآ بحث كان كتبه الدكتور سلطان العميري باحس سعودي سلفي - [00:03:40](#)

بين قوسين. بين قوسين ده ما لازم اقول سلفي كتبه في تحرير موقف ابن تيمية. من الروابط. من الرفضة. وآ انتهى بعد موازنة اقوال ابن تيمية ابن تيمية لا يراهم كفارا. انا كنت بقول الكلمتين دول لحد فقال لي اصل انت ايه والاخوان دول عندهم تميع عقدي - [00:03:58](#)

ما يفهموش في العقيدة فانا لازم اؤكد على ان الراجل اللي كاتب الحسين. سلفي بين قوسين طبعا على اساس ان السلفيات كثيرة ويحرق موقف امام من ائمة السلفية طيب دلوقتي آ - [00:04:18](#)  
احنا بشر تمام وحقيقة احنا بشر دي بمعنى انه الجزء الشعوري والجزء العاطفي والخبرة الشخصية تؤثر في اه الرؤية والنظر وتؤثر في الاحكام في نهاية الامور. فانت لا يمكن لا يمكن ان تجد عراقيا ولا يمكن ان تجد سوريا - [00:04:35](#)  
ولا يمكن ان تجد يمينا من اهل السنة وكثيرا من سنة لبنان حتى لا يمكن ان تجده يتوقع ان يصدر خير ما من ايران او من الميليشيات الشيعية او من حزب الله. لماذا؟ لانهم رأوا منها - [00:04:55](#)

جرائم وحشية شنيعة جدا وفظيعة جدا تحت راية علي والحسين ومقاتل ال البيت. بل انه من المشكلات الشديدة التي نشأت في واقعا الان هو ان فرقة اسلامية كانت قد انقرضت اعيد بعثها من جديد - [00:05:11](#)  
فرقة النواصب يعني قبل عشر سنين قبل عشرين سنة لم تكن تجد في اهل السنة من يسب عليا لا ويسب مسلا الحسن والحسين ما فيش مع هذا الغلو الشيعي الذي تبدى في مذابح واحداث حقيقية - [00:05:30](#)  
بعثت هذه الفكرة من الكتب مرة اخرى والان صار لدينا عدد من الناس يعتنقون هذه الفكرة فكرة النواصب واغلبهم في العراق في سوريا في اليمن في الاماكن التي قتلت تحت لواء اهل البيت - [00:05:50](#)  
وشعار ال البيت طيب نفس الكلام لواحدة عايزة تعكس المشهد وتشوف الموضوع من وجهة نظر الفلسطيني. الفلسطيني موجود في غزة غزة المحاصرة التي تمنع عنها الانظمة العربية كل اسباب الحياة لم يجد حليفا له يمده بالتسليح بالتدريب بالدعم التقني -

[00:06:06](#)  
الا في ايران وفي حزب الله. فانت دلوقتي هذا الغريق الذي يبحث عن يد تنقذه وهو متعلق باي يد يمكن ان تنقذه فانت مهما يعني سببت وشتمت واشرت الى انه هذه اليد ملوثة بدماء مسلمين اخرين او انه هذه اليد لا تنقذك لوجه - [00:06:29](#)  
الله ولا لاجل هو لا يفكر في هذا الامر هذا والان يبحثوا عن الضرورات ولا شك ان الانسان اسير الاحسان. يعني انت مش ما ينفعش تقول ان واحد ظل يتعامل مع حزب الله ومع ايران - [00:06:51](#)

تلاتين سنة فوجد منهم دعما ماديا وآ دعما تسريحييا وتدريبيا وامور كان لا يمكن ان يحصل عليها هي جزء من هذه الاسطورة العسكرية هي التي تحدث الان لا يمكن ان تتوقع انه هذا الفصيل لا يتأثر ولا تنبني مواقف شخصية ولا تنبني علاقات شخصية وعاطفية - [00:07:07](#)

اتجاه هذا يعني ظاهرة بشرية انت ما ينفعش ما ينفعش تحط مواد تعمل تفاعل كيميائي وتقول لي التفاعل الكيميائي لا تحس هذا هذا هو اصل المشكلة. هذا هو اصل المشكلة انه - [00:07:29](#)

آ هؤلاء الناس انا اتكلم الان عن ايران وعن حزب الله تعرف منهم في الملف الفلسطيني وتكر منهم في الملف العراقي والسوري واليمني طيب في مشكلة اكبر بقى وهو ان احنا ضعفاء - [00:07:46](#)  
احنا اهل السنة ضعفاء اهل السنة ضعفاء ده بيعمل مشكلتين في وقت واحد. المشكلة الاولى ان احنا قاعدين نتفرج يعني نحن اهل السنة لم نستطع ان ندعم غزة بشيء وغزة جهادها جهاد نقي لا شية فيه - [00:08:01](#)  
يعني الجهاد في غزة جهاد غير ملتبس. نعم. انت امام كافر اصلي امام كافر محتل امام كافر هو عدو تاريخي ومع ذلك الضعف الذي انت فيه لم يمكنك من فعل شية - [00:08:21](#)

الان جاي تتكلم في موضوع انت برضو لن تتمكن فيه من فعل شية وهو موضوع ملتبس فطبيعي آ تثور الخلافات والنزاعات والحاجة الثانية المشكلة الثانية التي يسببها ضعفنا ان احنا بنبقى الفريسة - [00:08:37](#)

الحاليتين بالنهاية الافكار الافكار لا تتحرك في الحياة من تلقاء نفسها. الافكار يحملها رجال وهؤلاء الرجال موجودين في موازين قوة في عالم الضعيف فريسة يعني كلمة الشيخ الغزالي الضعف آآ مدرجة للهوان. انت طالما موجود ضعيف - [00:08:55](#)

فلا بد ان تكون مغربا بافتراسك. لذلك في قول الله تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عد معي عدو الله مفهوم وعدوكم مفهوم. اخرين فيه ناس قاعدين ما لهمش علاقة بالمعركة - [00:09:17](#)

لكن قاعدين يشوفوا مين الضعيف في المعركة دي عشان يدخلوا يعني ايه ينوبهم من الحب جانب يعني ياخذوا من الوليمة القوة التي انت فيها لا تردع فقط العدو المباشر بل تردع عدوا انت لا تعرفه - [00:09:33](#)

ينتظر آآ يعني ارجع واقول يا اخ محمد انه اهل السنة يجب ان يتحلوا بفضائل التفهم والاعذار لانه بالنهاية التشاكس والتنازع لن يفضي اليهم بخير طبعاً المسألة مسألة الصراع السني الشيعي. طبعاً الشيعة اول فرقة ظهرت في الاسلام يعني ظهرت من ايام سيدنا عثمان رضي الله عنه - [00:09:48](#)

هذا الصراع السني الشيعي كان يعني مهلكا للامة ومفضيا لضعفها. ايام كانت الامة سيدة العالم. ما بالك بقى لما تبقى الامة مستضعفة خاف ويشتعلم فيها هذا الصراع هيبقى اشد اهلاكا واشد آآ تدميرا - [00:10:17](#)

ثم ترجع وتقول طيب آآ خيلنا دلوقتي ننسى موضوع اسرائيل وحزب الله. مؤقتا يعني. ونقول امريكا والاتحاد السوفيتي. نقول الصين وامريكا. بلاش الاتحاد السوفيتي عشان راح الصين وامريكا الان لو لو تصورنا ان الامة لها خليفة - [00:10:38](#)

يعني واحد سيفكر على مستوى الامة ومصالحها هذا الخليفة وهو بيرتب الاعداء هيلاقى رقم واحد الصين ولا امريكا؟ امريكا. امريكا قولوا واحدا يعني امريكا وبعدها بكتير جدا تأتي الصين مع انه هذه الصين عندها برضه مسلمين مضطهدين وهي تنتهك اعراضهم وتعذبهم التركستان - [00:10:55](#)

فهو سيضطرب بواقع يعني ملفات القوة وبواقع الموازين ان يعني لو نشبت حرب بين الصين وبين امريكا سيضطرب الى ان يقف معنويا ان لم يستطع ان يقف ماديا. نعم. مع الصين - [00:11:21](#)

عشان بس يحسد توازن قوة. يعني انت لما بتتكلم عن الفارق بين الصين وبين امريكا امريكا لها تمنميت قاعدة عسكرية حول العالم الصين لها قاعدتين عسكريتين تصور الفارق الفارق الهائل في القوة؟ - [00:11:37](#)

الان لو حاولنا ان ننظر الى المسألة من جهة مصلحة المسلمين. يعني هنعتبر جدا وفرضا ان حزب الله ليس من المسلمين. نعتبر ذلك جدا هل يكون موقف الامة الاسلامية التي تنظر الى خريطة الاعداء - [00:11:55](#)

ان تؤيد اسرائيل على حزب الله؟ اين اسرائيل؟ الوحش المدجج بالسلاح المدعوم بكل القوى الدولية من حزب الله الذي لا يستطيع ان يجاوز مرحلة الفصيل الى مرحلة الدولة. يعني حتى لو قلنا جدا وفرضا يعني فرضا وجدلا انه حزب الله - [00:12:13](#)

صار هو دولة لبنان فايه امكانيات لبنان مع انه حزب الله لا يسيطر عليها كلها مقابل امكانيات اسرائيل الممدودة بحبل الغرب والامريكان وبعدين طيب حزب الله يا سيدي موجود في لبنان - [00:12:35](#)

انت مش واخذ بالك ان حزب الله هذا اذا انتهى وهزم في لبنان مش بس اسرائيل ستجتاح لبنان وتنتقم من المسلمين لا ده حتى القوى المسيحية المارونية حتى القوة الدرزية هذه القوى - [00:12:52](#)

يعني خيلنا نفتكر في التمانينات لما لم يكن لبنان لها آآ يعني عندها حزب الله ما ما الذي حصل لما جرى اجتياح اسرائيل الجنوب اللبناني مذابح هائلة في الفلسطينيين انفسهم. يعني مذبحه مخيم تل الزعتر ومذبحه صبرا - [00:13:10](#)

كل هؤلاء يعني فصحيح حزب الله شيعي لكن خد بالك ان هذه القوة الموجودة في هذا البلد تمسك بمقاليده الامور ان يدخل فيها اخرون. انت بعد شوية هتلاقي سمير جعجع بعد بعد - [00:13:28](#)

شوية يعني عايز اقول يجب ان تنتبه انه انهيار حزب حزب الله في لبنان يعود بالضرر على حتى اهل السنة الموجودين في لبنان فضلا عن التمدد الاسرائيلي فحتى هذه القوى التي يكبحها الان انه حزب الله قوي - [00:13:43](#)

ليس من المصلحة في كل الاحوال طيب ينفع تقول الكلام ده لواحد رأى عناصر حزب الله تقتله وتغتصب ابنته وتدفعها وتحرق بيته

وتجوعه. لانه طبعاً ما وقع من حزب الله ايضاً في الاحوال يعني ايام الثورة السورية. في العراق او من الفصائل - [00:14:00](#)  
ان لم يكن ظاهراً في العراق كما ظهر في سوريا. وبعدين حزب الله حاول ايام العراق ان يبدو وكأنه بعيد عن المشهد يعني تركها  
للمليشيات الشيعية في العراق. لكن حزب الله دخل وتلقى الامر بنفسه في سوريا وطريق القدس يمر عبر القصور ومضايقات والزبدانية -  
[00:14:22](#)

وهذا الكلام بالنهاية انت تجد المسلم السني في محنة يجب ان اذا فكر بعقله رأى مشهداً ولكن من كم في الناس ممن يستطيع ان  
يجنب عاطفته ويفكر بعقله خاصة لو كان هو المتضرر - [00:14:40](#)  
على فكرة انا يعني بقول هذا الكلام وارجع آآ يعني اكثر ما يهمني الان هو وقوع التفهم والاعذار انه السوري واللبناني والعراقي يعذر  
واليمني يعذر الفلسطيني. وانه الفلسطيني كذلك يعذر السوري والعراقي واليمني لانه في النهاية المسلمون - [00:14:58](#)  
تتكافى دماؤهم طيب يعني اه ممكن هنا يعني يطرح سؤال ومطروح بالفعل. هو انه لو هذا الوضع ولكن في النهاية وانت بتوازن ما  
بين عدوين بصورة من الصور حتى لو واحد على الكفر الاصيلي فيهم - [00:15:19](#)  
وهنا نظرحه كمان من جهة فكرية وتاريخية بحكم اهتمامك واختصاصك الاساسي. انت عندك احد الاعداء هذا هو شايفك انت عدوه  
الاصيلي. يعني هو لما يبجي يقول انك آآ انه عنده صقر. فيقول له صقر مع احفاد يزيد. باعتبار ان هدول السنة. وبالتالي مسألة انه  
مسلم او مش مسلم مش هي المحرك - [00:15:34](#)  
الوحيد له. وبالتالي انت صعب انك تأمن وصعب حتى انك اه ولا لاً هنا في فقه اولويات لازم انه يكون ظاهر. ولزام تغلب دور العقل  
بصورة من الصور انه لان فيه حرب تانية حاصلة - [00:15:54](#)

برضه ده سؤال مركب اولاً اه احنا اهل السنة ليس ليس من ادبيات اهل السنة ولا من تفكير اهل السنة اباداة الشيعة مثلاً يعني في  
النهاية ظل المسلمون السنة متعايشين مع الشيعة طوال هذه القرون - [00:16:04](#)  
ولا تجد احداً من اهل السنة لديه مشروع لانهاى الشيعة بمعنى الابداء هذه الحالة الحضارية الاسلامية كما استوعبت اليهود والنصارى  
والصابئة وآآ الفرق. استوعبت الفرق. نعم لكن على العكس الحالة الشيعية - [00:16:24](#)  
الحالة الشيعية آآ هي تأسست اصلاً كانشقاق على اهل السنة كنت كتبت هذا قبل ذلك فهو عنصر الشر يعني العدو الاصيلي لدى الشيعة  
في خيالهم في ادبياتهم هو اهل السنة - [00:16:44](#)  
ان هذا هو العدو الاصيلي يعني مسلاً لما خامنئي تكلم عن الجبهة اليزيدية كنت قبلها كتبت انه لما الشيعي يعني لما السني يحب يعبر  
عن العداوة الاصلية لامريكا يقول امريكا شيطان هذا العصر. الشيعي لو حب يعبر عن نفس المعنى يقول امريكا العصر. طيب -  
[00:17:04](#)

شف انت عندك بقى خمستاشر قرن يا شيخ محمد من اختزان هذه العداوة خمستاشر قرن الفكر الشيعي فكر اه يعني قائم على  
الكربلايات والحسينيات والسنة فيها مقاتل ال البيت وكل مقتل له اربعينية. هم - [00:17:26](#)  
انت عندك سنة مليئة بالشحن. بالشحن حتى ان واحد راجل علماني اه الدكتور مصطفى اللباد الخبير بالشؤون الايرانية كان في  
جامعة القاهرة لما كتب كتاب عن الشيعة سماه حدائق الاحزان - [00:17:46](#)  
ده واحد مش مش بيتحرك من منطق سني. نعم. بس هو بيقول الجماعة دول مخزينين. طيب. بطبيعة الحال شف انت بقى لما تبقى  
مخزن عداوة خمستاشر قرن ثم اتاحت لك فرصة انفاذ هذا المخزون - [00:18:01](#)  
هذا هو المشهد الذي حصل في العراق في اليمن في سوريا طيب ده قلت لك انه آآ احد اسبابه الاساسية ان احنا ضعفاء. احنا ضعفاء  
يعني نحن موضع اغراء بانه يتم افتراسنا ويتم الاتفاق علينا - [00:18:21](#)  
من الصهاينة من هذه الجهة انه ممكن في اي لحظة ينقطع عليك الصهينة ممكن شوي جميل انا بدأت بانه اهل السنة لم يكونوا يرون  
في خاطرهم مسألة اباداة الشيعة مم. كما لم يفكروا في مسألة اباداة اليهود ولا اباداة النصارى ولا غيره بل آآ يعني الحالة الاسلامية  
الحضارية. وفرت الحماية لكل هؤلاء - [00:18:39](#)

وهنا استاذ الامة في ذلك هو سيدنا علي رضي الله عنه. الله. آآ سيدنا علي ادخره الله ليكون الخليفة الراشد في وقت الفتنة فيعلمنا كيف نتعامل مع الفرق الضالة. يعني سيدنا علي - [00:19:10](#)

الخوارج كفروه نعم. وكفوا لما كفروه قال لكم علينا ثلاث الا نمنعكم مساجد الله والا نمنعكم من الفية ما دامت ايديكم في ايدينا والا نبدأكم بقتال ما لم تحدثوا. يا جماعة يا يعني لو واحد قاعد مكان الله يقول يا سيدنا علي في القتال يعني. نعم بيكفروا - [00:19:25](#) يعني بينهم وبين الخروج عليك آآ خطوة واحدة. نعم. لما انا باقول لك استاذ الامة في هذا هو سيدنا علي انه حتى لو الشيعة شايقين المسلمين السنة كفار فليس ليس عند المسلمين السنة يعني عايز اقول تأصيل شرعي لابادة الشيعة. حتى لو انهم حتى لو كفروههم يعني - [00:19:46](#)

حتى لو ان اهل السنة كفروا الشيعة. حاضر. طيب هنا بقى لما بنيجي نقول العدو الاخضر العدو الاخطر دي خلينا نقيسها على مقياسين في عدو حاضر الان عارف انت زي ما بيقول لك ايه - [00:20:08](#) في واحد الان يجتاحك. الان الان يجتاحك وفي واحد اشد عداوة لك. لكن هو برة شوية. برة شوية او متأخر شوية لا تختلف عقول العاقلين في انه الاولى بالدفع في هذه اللحظة هو العدو الصائل الان - [00:20:21](#)

لا تختلف في هذا عقول العاقلين. حتى لو اني اقرر انه هذا العدو الذي لا يصل الان هو اشد خطر. هيجي لي كمان شوية. حتى لو هيجي لي كمان شوية فانت لا يعني في قواعد الفقهاء في مسألة الضرر والضرار - [00:20:40](#) في مسألة ارتكاب ادنى المفسدين وتفويت آآ ادنى المصلحتين. نعم. كل هذا يتعلق احيانا بالايه؟ بالخطر العاجل والضرر العاجل والامر المؤكد دون المحتمل وهكذا طيب عايز اقول حتى لو انا يعني رأبي انه لا ليس الشيعة اخطر من من الصهاينة ولا اخطر من اليهود ولا النصارى لا لا انا حتى لو قتلوا اكثر من مسلمين في العدد اكثر من - [00:20:54](#)

مسلمين السنة. لانه ليس هذا ليس هذا معرفة الخطورة لأ سيظل الكافر الاصلي اشد خطرا واشد عداوة من الفرقة الاسلامية الضالة المبتدعة. بل حتى الواقعة في الكفر ولكن انت الان امام حالة مركبة انت الان امام كافر اصلي صائل - [00:21:22](#) نعم. في الواقع الحالي تمام فلا ريب ان دفع الكافر الاصلي الصائل في الواقع الحالي مقدم على دفع هذا المحتمل حتى وان كنت تراه اشد خطرا يعني مثلا العراقي لما كان في الفين وستة ويتعرض لحرب طائفية بلاش السوري لما كان في الفين واتناشر وتلتناشر واربعناشر ويتعرض لحرب من حزب الله - [00:21:45](#)

العدو الاله في هذا الوقت هو الميليشيات الشيعية وليس اليهود. نعم. ليس الصهاينة في هذا الوقت تمام؟ فبالنهاية تقدير دفع العدو ايهما اشد خطرا؟ لا عامل الزمن عامل حاضر فيه. الواقع نفسه. اه - [00:22:08](#) فلذلك الان ترى يعني انت عايز آآ زي ما قلت لك كده انت لو بتقيس قوة اسرائيل على قوة حزب الله قسقوط اسرائيل على قوة ايران. طبعا اسرائيل اقوى بكثير من ايران. بكثير - [00:22:26](#)

من ايران وممدودة بحبل الغرب والامريكان. حتى التحالفات في المنطقة اوسع يعني. وحتى تحالفاتها في المنطقة اوسع. فبقول انت لما بتيجي تحسب اهنا اشد خطرا فبكل المقاييس الواقع. مقاييس القوة. مقاييس التوسع الهائل في المنطقة - [00:22:37](#) ستجد انه العدو الصهيوني اشد خطرا بكثير. نعم. ولا تنسى لا تنسى انه غزة خذت اول ما خذت منه هذه الانظمة بين قوسين بقى سنية. نعم طيب اه يعني البعض يطرح فكرة وهي اصلها اكيد انه صحيح. انه ما فيش دم مسلم اولى من دم. لدم الفلسطيني لا دم السوري لا دم المصري. وفي - [00:22:56](#)

في يعني مخازي لا تسقط بالتقادم. صحيح. يعني مش عشان عدى سنة او اتنين فنقول والله ان مسلا حصل اه اه مسلا في لاهل الساحل او اللي حصل في اي - [00:23:21](#) في سوريا انه ده خلاص يعني احنا نغفل يعني الامر عنه ونركز الان في اللي احنا فيه. فهل فعلا يعني ممكن اللي بيحصل الان من حزب الله يعني من جهة حتى روح الشريعة في مسل هذا ان يجعل الانسان يتغاضى عما كان ونبدأ صفحة جديدة ولا لأ هذه في النهاية حقوق العباد ولازم ان هي تظل - [00:23:31](#)

ما هي هو حقوق العباد ستظل كما هي. لكن احنا دلوقتي ما بنقولش انه اللي بيدعم او بيساند او حقيقة بيتعاطف معنويا مع حزب الله هو قد نسي حقوق العباد - [00:23:51](#)

نعم. لأ احنا بنقول انه موازين القوة والضعف الحالية تجبرك على اتخاذ موقف حتى وانت مستحضر هذه الدماء الاسلامية وتراها تتكافى. ودي مشكلة ضعف وليست مشكلة الان سنة وشيعة يعني مثلا - [00:24:04](#)

انا لا اعرف على شدة بحثي وتتبعي تاريخيا لا اعرف حركة اسلامية نشأت في عصر الضعف الا واستعانت بعدو عدوها احنا عندنا في مصر يا شيخ محمد كان الوطنيون والمجاهدون المسلمون - [00:24:23](#)

يستعينون بفرنسا على الاحتلال البريطاني اللي موجود في مصر. نعم. يا اخوانا مش فرنسا دي قتلت الناس في الجزائر وفي تونس وفي المغرب؟ اه قتلت الناس قتلت الناس الواقعة في انه لا اجد قوة يمكن ان استعين بها او العب على التناقضات اللي بينها وبين قوة الاحتلال الانجليزي الا الفرنسي - [00:24:40](#)

نفس الكلام تلاقي تلاقي الجزائريين والمغاربة والتوانسة لديهم علاقات في لندن مع الانجليز لكي يكافئوا نعم. لا توجد حركة اسلامية في وقت الضعف الا واستعانت بعدو عدوها في اللحظة التي كان عدو عدوها هذا - [00:25:00](#)

يفجر في دماء المسلمين في اماكن تانية. نعم. عايز اقول لك ايه انقى الحركات يعني مثلا حركة طالبان في ايام الملا عمر مش بتضرب مثلا بالنسبة للاسلاميين في النقاء وتضرب مثلا بالنسبة لغير الاسلاميين في التطرف يا عمر منع الجماعة الحزب الاسلامي -

[00:25:22](#)

التركستاني من ان يكون له اي اعمال في الصين نعم. ليه يا سيادة الملا ده انت راجل مؤمن وموحد دلوقتي ؟ عشان خناقتنا دلوقتي مع الامريكان حتى قبل ما ياتي الامريكان الكلام ده في التسعينات. نعم - [00:25:42](#)

عشان هو يريد ان يوازن بالعلاقات مع الصين هذا الضغط الامريكي عليه. نعم. وده مين؟ ده الملا عمر اللي هو ضحى بنفسه وبحكمه علشان لا يسلم احد فيما يراه خرقا لاداب آآ الضيافة والايواء الاسلامية - [00:25:55](#)

نعم. انا باقول لك لما تلاقي ناس على هذا القدر من التمسك بالدين ومن الشجاعة. يعني لا يتهم لا في علم ولا في بسالة وتراهم يدققون في يعني في الامور بحيس يمنعوا هذه الجبهة. يعني هو منع مسلما مستضعفا من ان - [00:26:12](#)

ادافع عن حقه لانه محتاج الى هذه العلاقة مع الصين. شف كل الحركات بهذا الشكل كلها لا يمكن تجد حركة اسلامية ارادت ان تعمل عملا لم يكن لها تحالف مع عدو العدو. وهي ترى انه عدو العدو هذا - [00:26:32](#)

هذا هو محتمل او عدو ويقتل المسلمين في مكان اخر في نفس الوقت. مش تناقض ضرورات ما هي دي اكرهات. ما هو انا دلوقتي لو لو انا املك ان اقود هذه المعركة بنفسني بدون تلقي دعم من آآ يعني من اخرين لفعلت - [00:26:49](#)

لكن هذه ضرورة عارف انت ايه البديل ان نستسلم امام الاحتلال القائم علينا يعني انت دلوقتي لو جيت تقول لحماس لا تتحالفوا مع حزب الله ولا مع ايران علشان هم آآ فجروا في العراق وسوريا واليمن - [00:27:08](#)

طيب ما النتيجة النتيجة ان يتم احتلال بقية فلسطين. يعني النتيجة هو الاستسلام وان تتمدد هذه الدولة الصهيونية اكثر مما هي عليه. فبنقول دي اكرهات واقع. نعم بالنهاية الحياة فيها ضرورات واكلهات واقع لانه الامور لا تمضي دائما على النحو الذي نرغب فيه - [00:27:22](#)

بس فمثل هذا مثل هذا ولذلك كما ينبغي للفلسطيني ان يعذر اخوه سوري اليمن والعراقي كما ينبغي للسوري واليميني والعراقي ان يعذر اخاه الفلسطيني كذلك احنا يعني كلمة المشروع الشيعي - [00:27:43](#)

احيانا يسمى المشروع الايراني تتداول كثير يعني هل احنا كاهل السنة يعني ما يقعش علينا شيه من اللوم انه انه فعليا المفروض انه يكون خطوة من خطوات القوة اللي احنا فيها دي ان الواحد ينظر الى - [00:28:01](#)

آآ مشروع حقيقي آآ سني يكون هو بديل اللي بيحصل دوت والاضطرابات اللي انت مش عارف تقف هنا ولا تقف هنا صحيح بس انت شاوور لي مين هي الدولة السنية التي يمكن ان آآ تقود هذا المشروع؟ - [00:28:14](#)

حقيقة لا يوجد لا حقيقة لا يوجد. عايز عايز اقول لك ايه تتعلق انظار المسلمين مثلا بتركيا او بافغانستان انا عايز اقول لك هاتين الدولتين يتدرجان نحو الاستقلال يتدرجان صعب يجمعوا مع بعض كمان عايز اقول يعني دول اللي فيهم سلطة - [00:28:29](#) شبه شبه مستقلة شبه متحررة ولديها طموحات دينية يعني لديها طموحات اسلامية. يعني ترى نفسها منتمية الى هذا المجال لكن بقية الانظمة ابدأ. لازم المشروع يكون ترعى دولة. لازم والا كيف يمكن ان من يمكن ان ان ترعاها اذا لم ترعاه دوما؟ حماس مش دولة. تستطيع ان ترعى مشروعاً سنياً. هي اضعف حماس - [00:28:50](#) اضعف من ان يعني تقاتل في غزة. انت شايف الوضع الان يعني طبعاً هي اللي عملته حماس في غزة الان اسطوري ومعجزة عسكرية. ولكن مثلاً انا لو صحيت الصبح ولقيت غزة ابيدت وحماس انكسرت - [00:29:15](#) هذه تكتب في صفحات الخالدين. لكن النتيجة النهائية انه حصلت الهزيمة طبعاً لابد ان تكون دولة. بص يا اخ محمد اقول لك اكثر من هذا واعظم من هذا مما يدلك على مسألة الازمة السنية. الان النبي - [00:29:29](#) صلى الله عليه وسلم يساء له ويهان في اكثر من بلد بداية من فرنسا واهانات تبنتها الحكومة الفرنسية وحتى الهند نعم طيب دي معركة صريحة اهي نبي يعني دلوقتي كل هؤلاء كل هذه الانظمة - [00:29:46](#) ترى او يعني تعلن انها مسلمة وانها ايه منتمية للاسلام. وبعضهم في في آآ دستوره الشريعة الاسلام دين الدولة والشريعة المصدر الاساسي. وبعضهم يسمي نفسه دولة التوحيد. وبعضهم ينتسب نسباً الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#) ماذا يحدث تمر اهانة النبي صلى الله عليه وسلم كالماء البارد لا يتحرك لاهانة النبي صلى الله عليه وسلم الا الناس على السوشيال ميديا ولو ارادوا ان ينزلوا في مظاهرات لضربوا وقمعوا في الدول بين قوسين الاسلامية السنية - [00:30:22](#) انت الان يعني عايز ايه تشبهها مسلاً جيت عند ناس مساجين محبوسين في زنزانة قلت لهم ايه يا جماعة ده في عرض حلو جدا اه في عرض حلو جدا على ايه؟ على المنتجات مسلاً على الحلويات ولا على السيارات ولا على - [00:30:42](#) وهو محبوس. نعم. يعني انا دلوقتي كانسان محبوس لا دلوقتي فيه دول عربية سنية لا تستطيع ان تكتب فيها تغريدة نصره فلسطين انت في عندنا في مصر الرجل شال علم فلسطين في المدرجات قبض عليه - [00:31:00](#) الشباب اللي نزلوا يتظاهرون بعدما شعروا بان السلطة المصرية تسمح بالتظاهر الشباب جرى اعتقالهم من هذه المظاهرة لان هم لم يتوقفوا عند اللحظة التي امرتهم فيها قوات الامن بالانفضاض لم يخرجوا الا من اسبوعين - [00:31:18](#) يعني بعد سنة سنة انت دلوقتي عايز الناس المحبوسة دي افكر في مشروع سني توازي به المشروع الصهيوني وتوازي به المشروع الايراني لابد من يعني المشروع تؤسسه دولة. فانت دلوقتي هؤلاء المغردون آآ الكاتبون في المقالات والصالحون في الفضائيات يسألون عن - [00:31:36](#) السني. انت عايش معنا يا حاج عايز تقول له انت عايش معنا؟ انت بتقول لي مين المشروع السني اذا كان اهانة النبي وتمزيق القرآن الكريم لا يستطيع الناس في الدول السنية الا ان يكتبوا على السوشيال ميديا واغلبهم بيكتب من مهاجرهم. مش بيكتبوا حتى - [00:31:59](#) من داخل بلادهم اه نعم نريد مشروعاً سنياً لكن من من وقع اهتمامك اه ابو سيف بالتاريخ الاسلامي واه واستقرأك لمثل هذا واعرف ان لك عمليات اصلاحية خلية نقول في التاريخ الاسلامي - [00:32:16](#) استلام هذه المشاهد منه البعض يسأل سؤال واقعي لكنه متصل بالتاريخ يعني. مم. آآ وهو سؤال اه هل ممكن يوم من الايام نتوحد مع الشيعة يا سنة وآآ يعني تكون موضوع فلسطين هذا صفحة جديدة لهذه العلاقة. ولا عملياً ما بنقولش تجميل - [00:32:32](#) الجرائم الشيعة انما خلاص يعني لآ احنا ممكن نقرب بالفعل لان البعض يدندن حول هذا وبعض الشعراء حتى وبعض الكتاب احنا في النهاية امة واحدة وشيء واحد. صحيح. ولا عملياً ده - [00:32:55](#) آآ احلام والله على رأي الشيخ حازم الله يفك اسره. انا سعيد انك سألت السؤال ده كنت في مؤتمر قبل آآ شهر او شهر ونص ولقيت يعني يا راجل مفكر كده بيقول يا جماعة الانقسام السني الشيعي ده ما ينفعش. احنا لازم نعمل مؤتمر - [00:33:05](#)

بين السنة وبين الشيعة عشان نطلع من المؤتمر امة واحدة. فطبعا انا عرفت انه قايم من النوم ما عداش على الموضوع ده خالص. فهو يعني ايه فاكر ولا بتتعلم مؤتمر يعني. شف يا سيدي - [00:33:25](#)

الاجابة برضو على يعني على طريقة شيخنا الشيخ حازم الاجابة الف وبه الف دي هترضي اكثر الناس به دي مش هترضي حد من الناس الف مسألة ان يختفي الخلاف بين السنة والشيعة او ان يتوحدوا او يعني ان يختفي الخلاف المذهبي هذا مستحيل -

[00:33:42](#)

وهذا امر توقعه سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو في الحصار وقال آآ وفروا دمي فوالله لو قتلتموني لا ترجعوا بعدي صفا واحدا ابدا ولا تصلون بعدي خلف امام ابدا - [00:34:04](#)

وهذه من البصيرة العظيمة لسيدنا عثمان رضي الله عنه فسيظل الخلاف السني الشيعي قائما الى يوم القيامة. لكن ده كده انتهت الف ونروح ليه هل معنى وجود هذا الخلاف ان يبقى التقاتل؟ لأ - [00:34:21](#)

كثيرا ما شهدت ايام التاريخ الاسلامي وصفحات التاريخ الاسلامي خلافات ومقاتل ومذابح وحروب بين السنة والشيعة. وكثيرا ما شهدت تحالفات بين السنة والشيعة هذه هذا الجزء الذي لا يحب الذين ينفخون في هذا الصراع ان يذكروه - [00:34:42](#)

يعني صحيح زي اي امة نحن المسلمين بشر لسنا بدعا من الامم. الامم انقسمت على اديانها ودخلت في حروب مذهبية اوروبا درجت نفسها بالدماء عدة قرون في الخلافات المذهبية فنحن نعم كامة حصلت بينا خلافات مذهبية وحصلت بينا حروب داخلية. ومع ذلك -

[00:35:04](#)

يجب الا ننسى ايضا انه هؤلاء الشيعة في كثير من الاحوال كانوا هم والسنة يقاتلون صفا واحدا المشهور يعني في التاريخ عندي لعموم الناس على الاقل انه بالعكس يعني هدول الباطنية الخنجره اللي في ظهر الام. ابوة ما هو المشكلة بقى ان هذا هو المشهور. هذا هو - [00:35:25](#)

هو المشهور لان هناك اطرافا تريد ان يظل هذا هو المشهور وان يظل هذا هو يعني الشعور السائد يعني ليس كل خلاف اندلع قتالا. بل حتى الخلافات التي اندلعت قتالا لم تظل قتالا ابد الدهر - [00:35:45](#)

وانما عاد المتقاتلون الى ان يتوصلوا لصيغة معينة طيب فكذلك نفس الخلاف السني الشيعي. صحيح. حصل حصل مشاكل سنوية شيعية كثيرة لكن حصل ايضا انه الشيعة جاهدوا الكفار حصل ان مما ينتشر ايضا انه الشيعة لم يجاهدوا ابدا. ولم يفتحوا شبرا من الارض - [00:36:03](#)

ولم يقاتلوا الكفار ابدا هذا غير صحيح. اعطينا امسلة. نستحضر الدولة الفاطمية العبيديين هذا يعني. طب ما انا اقول لك حتى الدولة الفاطمية العبيدية. انا هادي لك امسلة بس خليني يعني اقول لك قاعدة عقلية - [00:36:29](#)

عمرك شفت دولة تنشأ بدون ان تقاتل؟ لأ. يعني كون ان في دولة نشأت يعني في دولة عبيدية فاطمية كون انها نشأت ده هذا دليل على انها قاتلت قاتلت السنة صحيح احيانا لكن كذلك حمت - [00:36:42](#)

حدودها وقادرت من جهة النصارى الدولة الفاطمية كلها اسطول. الذي يصح ان يقال يا اخ محمد هو انه الدول الشيعية جهادها قليل لم يكن على مستوى ما اتيح لها من الفرص والامكانيات - [00:36:58](#)

ولا على مستوى ما احتوته من الجيوش ومن السلاح ومن العدد لكن لا يصح ان يقال ان الدول الشيعية لن تجاهد مؤرخون المسلمين يعني كابن الاسير وابن كثير وحتى ابن حجر وغيره لم يكونوا آآ معقدين يعني - [00:37:14](#)

ما كانش عندهم الحساسية المعاصرة. فانت تجد ابن كثير وغيره يذكر وفي سنة كذا فتح المهدي. المهدي اللي هو فتح جزيرة كذا وقد استغاث فيها المسلمون ففتحها والحمد لله رب العالمين - [00:37:32](#)

تمام الدولة العبيدية قاتلت الصليبيين الصليبيين حين غزوا الشام قاتلت الصليبيين والافضل ابن بدر الجمالي قاتل الصليبيين وكانت عسقلان في حوزتهم خمسين سنة بعد الحروب الصليبية وتعاونت مع الدولة الزنكية - [00:37:47](#)

آآ هو دلوقتي آآ محمود نور الدين محمود لما ارسل صلاح الدين يشركوه ما هذا كان استجابة لنداء الخليفة الفاطمي العبيدي بلاش

اشهر حاجة هي آآ المتنبى وصاحبه سيف الدولة. نعم - [00:38:05](#)

لانه طبعاً سيف الدولة كان شيعياً امامياً قاتل في الروم قتالاً خلد في التاريخ باشعاره. المتنبى تمام لكل امرئ من دهره ما تعودا

وعادة سيف الدولة الطعن في العدا. وله - [00:38:23](#)

وفي هذا حقيقة اشعار المتنبى رفع السيف الدولة باكثر من حقيقته. يعني لكن اقدر اقول سيف الدولة لم يجاهد مثلاً يعني لم قاتل

الدولة المرديسية كانت دولة شيعية ولها جهاد - [00:38:37](#)

آآ انا كنت مرة كويس ان انا افكرت هذا الموقف كنت مرة مع في جلسة مع بعض مشايخنا وفتحنا هذا الموضوع اه انه حد بيقول لا

يمكن حزب الله يقاتل اسرائيل. الكلام ده قبل حوالي ثلاث اربع شهور - [00:38:51](#)

ليه يا جماعة لا يمكن فقال لأ ده شيعي والقدس عندهم في السماء يا جماعة يعني ده ممكن يبقى كلام بعض افراد من الشيعة لكن

يعني عموم الشيعة شايفين ان الاقصى - [00:39:07](#)

القدس هنا وهذه في فلسطين حتى ذكر لي بعض آآ يعني شيخ ممن كان موجودا انه اطلع على كتاب لاحد الباحثين المغاربة جمع فيه

جهاد الشيعة لكي يرد على هذه الفكرة. يعني عايز يقول انه مهما كان موقفنا من الشيعة هذا امر لكن ان تقول ان الشيعة لم يجاهدوا

ابدا لم يفتحوا شبرا - [00:39:19](#)

لم يقاتلوا اليهود والنصارى هذا فجمع ذلك في كتاب عنوانه الشيعة لم يقاتلوا اليهود والنصارى ولم يفتحوا شبرا دراسة نقدية او الرد

على هذه الجملة كلها حطها في كلها حطها في العنوان - [00:39:43](#)

آآ اسمه عبدالكريم نكادي ان لم تخني الذاكرة. نعم. عبدالكريم نكادي فهذا الكتاب وهو متوفر على الانترنت هذا الكتاب يعني من اراد

ان ينظر في الامثلة يمكن ان ينظر في هذا الكتاب وجمعها من كتب اهل السنة - [00:39:59](#)

وجمع المواقف التي فيها جهاد. فانت عايز اقول انت لما تقول الشيعة لم يجاهدوا انت في حقيقة الامر لا تسدد لهم طعنا بقدر ما

تسدد طعنة للوعي عندك ولجمهورك فتخليهم لما يشوفوا الشيعة يجاهدوا الاسرائيليين مثلاً بغريب. يشك فيك انت. او يشك في هذا

الدين. انت ازاي بتقول لي ان الناس دول - [00:40:16](#)

اسس مذهبهم على قطاع اهل السنة وعمرهم ما قاتلوا كفار وهو شايفهم بيقاتلوه فيعني ليس يعني ليس من الحكمة او ليس من

الصواب ليس من الحق تجاهل التاريخ لانه بالنهاية انت مطالب بالانصاف لا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. طيب ثم اشهر اشهر

قصة في تاريخنا - [00:40:40](#)

هي قصة صلاح الدين صلاح الدين. نعم؟ قبل صلاح الدين في سؤال هنا. نعم. واول شيه الاجابة ديت زي ما يقول فيصل القاسم على

مسئوليتك يعني يعني آآ يبجي ينظر كلام المؤرخين حتى اللي يحكوا عن دول الشيعة اللي كانت موجودة او كذا. ومن اهل السنة ابن

الاثير او ابن كثير - [00:41:01](#)

مسلاً تجد انه يذكر ذلك نعم بس يذكر بالذم واحياناً يصف هذه العصور ما اقصدهش الجهاد اقصده هذه الاعصار التي غلب فيها الشيعة

وانه يذكر حتى انه هذه الاعصار كانت اعصار آآ او العصور كانت عصور او اعصار الجمعيين يصدقوا. نعم. آآ يعني ظلمة حتى انه مسلاً

القرن الثالث والرابع الهجري - [00:41:23](#)

الشيعة. نعم. القرن الرابع يحصل فيه اشكال كبير جدا لحد ما يجي صلاح الدين بعد كده. فحتى لو كان فيه قتال مش هل كان يعني

الاصل المتوجه الى الداخل الى السنة. ودوت آآ يعني ما نقدرش نطلق كده ان الشيعة لهم دور نضالي بالمعنى الواسع. لأ ما انا قلت انا

- [00:41:43](#)

انا اسبت عبارة تقول ان الدول الشيعية جاهدوها قليل. حاصل عبر لكن ما اقدرش اقول لا جهاد لهم. نعم هذا هو الفارق. لكن مثلاً انت

الدولة البويهية التي كانت دولة شيعية زيدية حكمت العراق. نعم - [00:42:03](#)

هذه الدولة هي الدولة الوحيدة تقريبا التي لم تجاهد الروم. من بين كل الدول التي سيطرت على العراق. يعني قبلها العباسيين

والاتراك وبعدها السلاجقة كل هؤلاء كان لهم جهاد مع الروم. لكن الدولة - [00:42:20](#)

لم تجاهدوا حتى اجتاحت مناطق من الشام ومن شمال الجزيرة الفراتية يتحركوا الجهاد آ أقول جهادهم قليل وهذا واضح عن ان ان يقال لا جهاد لهم. لكن انا كنت بضرب اه لكن اه المؤرخين اللي انت بتسأل عنهم - [00:42:30](#)

حينما يتكلم عن هذه الاعصار بالذنب لا يتكلم عنها بالذنب من جهة انها آ مجاهدة ولا لا؟ انها مجاهدة فرض المذهب. ايوة بيتكلموا عنها من هذا من انه انتشر فيها سب الشيخين. نعم. او انتشر فيها الظلم - [00:42:49](#)

الحي العمل كشعار على البلاد. هو طبعا لا شك انه من وجهة نظر السني وهذا حق انه هذه العصور كان فيها ظلم يعني ابن زهبي يقول وفي هذه العصور غلت الشام بالرفض - [00:43:05](#)

تمام الشيخين. اه ولانه وخذ بالك انا لما اقول ان الشيعة لهم جهاد وان جهادهم قليل. انا بهذا لا انفي فرق الشيعة التي سفكت دماء المسلمين سواء من القرامطة ولا من الصفويين فيما بعد ولا من العبيديين الفاطميين. لأ. ان اسم الشيعة - [00:43:21](#)

كان الف حاجة تاخده يعني. نعم وفيهم حتى كتقسيم ابن تيمية فيهم من هو كفر اصلي زي النصيرية وزي اللي هم الباطنيين يعني الاسماعيلية وفيهم من يندرج في الفرق الضالة. زي آ زي الامامية - [00:43:41](#)

لكن انا قصدي اقول اه صلاح الدين باعتباره مثال مشهور لمرحلة تعاون سني شيعي في دفع الصليبيين. وبعد كده قضى على الشيعة عشان يعرف يروح للصليبيين. وبعد كده قضى على الشيعة. ما هو لكن هو الاول جاهد بهذه الاموال المصرية وبهذه السلطة المصرية. لما كان وزيراً طيب صلاح الدين - [00:43:57](#)

تحكي لنا القصة من الاول. يعني انه قضى فاطميين ما مش معروف انه كان وزير عندهم. صحيح. طبعا يعني مختصر القصة انه اه الدولة الدولة الفاطمية العبيدية اه مرحلتين كبيرتين - [00:44:17](#)

مرحلة اسمها آ دولة الخلفاء وبعد كده مرحلة الضعف اسمها دولة الوزراء. نعم. دولة الوزراء هذه ضعف فيها الخلفاء وكان فيها الوزراء هم الذين بيدهم يعني ازمة آ الحل والعقد. وهؤلاء الوزراء كثر انقلاب بعضهم على بعض. نعم. ففي كثرة انقلاب بعضهم على بعض بدأ بدأت - [00:44:31](#)

الحالة المصرية الداخلية تدخل على خط الصراع الدولي الذي كان في الشام اقرب للمناطق الى مصر فيها القوتين الاسلامية بقيادة الدولة الزنكية والصليبية. نعم. فخرج رجلان وزيران متشاكسان باور ودرغام. نعم. شاور ذهب الى الاحتماء والتحالف مع آ نور الدين ودرغام ذهب الى التحالف مع الصليبيين. وكلاهما ارسل - [00:44:51](#)

جيشاً لدعم حليفه. نعم طيب انتصر المسلمون. انتصر المسلمون على الجيش الصليبي على شرط على شاور هذا الا يتحالف مع الصليبيين لكن شاور اراد ان يعني يخلص له ملكه فتحالف مع الصليبيين مرة اخرى على صلاح الدين. صلاح الدين - [00:45:15](#)

فهنا حصل بين الصليبيين وبين جيش نور الدين ثلاث جولات كبيرة. نعم. هذه الجولات انتهت عمليا لا غالب ولا مغلوب ثلاث جولات. جيش الشامي والجيش الصليبي تقاتلوا مرة في بلبيس مرة في الاسكندرية مرة على ابواب القاهرة - [00:45:35](#)

حتى بدأ الصليبيون مرحلة اخرى يعني احنا التلات جولات خلصت لا غالب ولا مغلوب بدأ الصليبيون في محاولة ضم مصر اليهم لانه الوضع في الشام كان صار وضعاً متوازناً. القوة الاسلامية نعم. امام القوة الصليبية - [00:45:57](#)

لا احد منهم يستطيع ان يقضي على الاخر آ نبت بينهما او نشأ بينهما السباق الى مصر جاء الصليبيون فاضطر الخليفة العبيدي ان يستغيب بنور الدين السني فارسل نور الدين جيشه وهذا الجيش كان يعني كان المطلوب من كلا الطرفين - [00:46:15](#)

الخليفة ومن نور الدين ان يبقى هذا الجيش السني بحيس لا يرجع مرة اخرى فتتكرر هذه الاشكالية الصليبية وبالفعل بقي هذا الجيش صار مركز قوى سني في محيط عبيدي شيعي - [00:46:38](#)

آ اسماعيلي طبعا باطني وبعد ذلك حاول شاور التأمير على اسد الدين شركوه اللي هو قائد الجيش اللي هو آ عم صلاح الدين تعاون الخليفة وسمح او قرر ان يعين اسد الدين شركو وزيراً - [00:46:53](#)

وان يقتل هذا الوزير المصري. نعم. فصار الوزير السني. صاحب القوى السنية. الاول اسد سليمان. ولما مات بعد ثلاث شهور تولى بعده صلاح الدين الوزارة. فهو سار في موقف قانوني ملتبس. هو تحت الشيعة وفي نفس الوقت هو سني. ايوة يا ترى انت وزير للخارج -

خليفة العبيدي الباطني الشيعي الاسماعيلي ولى انت قائد في جيش نور الدين السني التابع للخلافة العباسية. موقف ملتبس لم يحل حقيقة لم يحل لكن ظل صلاح الدين يحاول ان ينهي هذه الدولة الفاطمية الشيعية لكي تعود وحدة الامة تحت الخلافة. مم. السنية العباسية. لكن هل - [00:47:31](#)

جرى في هذا مجرى القتل او مجرى الذبح او مجرى المطاردة لا غير صحيح وانما ظل يعمل طبعاً من جهته ايضاً الخليفة العبيدي الفاطمي اراد ان يستعمل السياسة والمال في ان يجتذب اليه صلاح الدين. لان القوة العسكرية التي كانت موجودة في ذلك الوقت. طبعاً زمان ما كانش فيه حاجة اسمها - [00:47:56](#)

وجيش مصري وجيش سوري على فكرة الى الى الخمسينات الى الخمسينات يعني قبل سبعين سنة فقط كنت تجد في السعودية وزير مصري ووزير سوري ووزير عراقي نفس الكلام في الشام نفس الكلام في العراق نفس الكلام آآ يعني في في الدول يعني مسألة النزعة الوطنية القومية دي ما كنتش موجودة فالقوة العسكرية التي كانت موجودة - [00:48:19](#)

يعني في الاسلام كانت ربما تستخدمها الممالك الاسلامية المختلفة وكان يمكن ان تنتقل ولاءاتها ايضاً بحسب المصلحة وبحسب ما تجده من الفرصة. هو كان اقرب لامراء كمان تحتهم جنود. امراء تحتهم جنود اسر عسكرية يحكمون بعض الولايات والمقاطعات. على نظام الاقطاع - [00:48:40](#)

العسكري الذي كان موجوداً فاراد الخليفة العبيدي الفاطمي ان يجتذب اليه اسد الدين وصلاح الدين وجاء له باسرتة. يعني جاء بنجم الدين ايوب وباخيه آآ توران شاه. يعني التقت اسرتة. نعم. بحيس ان هو يفصلهم عن الولاة لنور - [00:49:01](#)

كان في هلاكه. ما هو هذه هي الحسبة. حسبة الضعفاء نسبة الضعفاء انك بتقوم بمراهنات. نعم. احياناً يعني ليست لديك بدائل نعم حتى استطاع صلاح الدين ان يقضي على الدواء. طبعاً هذا كلام تقرأه بتفاصيله عند القاضي - [00:49:18](#)

الفاضل في مذكراته وكذلك عند ابن وكذلك يعني عند مؤرخي هذه الفترة. القصد هنا طيب مات او هو صلاح الدين الغي الخلافة الفاطمية وخليفته مات بعد ثلاث ايام. سبحان الله! اللي هو الخليفة الاخير - [00:49:40](#)

فماذا فعل؟ اقام له سرادق عزاء واطهر عليه الحزن وتقبل فيه التعازي. وحتيماً نقطة على اخر السطر. قصدي اقول لو لو ان صلاح الدين بسياسته هذه نزل الى واقعنا الان - [00:50:00](#)

وانت هتلاقي اخوانا السوريين والعراقيين واليمنيين يرون انه هو رجل منحرف ورجل آآ باع دماء المسلمين السنة الذين قتلوا في مصر وقتلوا المغرب ونسي تاريخ الدولة العبيدية. ارجع واقول هذه اكرهات واقعية - [00:50:15](#)

اكرهات اضطرابات. نعم. ما كان يملك ان يدخل من اللحظة الاولى بجيشه الشامي الصغير لكي يستولي على البلد ويهدم دولة قائمة بقالها قرنين ذات شرعية يعني اصلاً حتى القاضي الفاضل طبعاً القاضي الفاضل ده ما بعرفش انقل منه لانه رجل بليغ. نعم. وبيقول كلام كده جميل فانت ما يعرفش ما تعرفش يا صلاح الدين بلسانه - [00:50:32](#)

انا القاضي الفاضل. نعم صحيح. لكن هو لما بيقول انه المسألة كانت عنيفة وانه هذه يعني آآ هذه الدولة كانت قائمة النفوس وانتزاع النفوس منها وطاعة الجنود لها. وآآ كنا محتاجين الى تدبير والى تخطيط. القاضي الفاضل في كتابه نعم - [00:50:55](#)

ما ذكر للخليفة العباسي لانه كان طلب يعني يطلب من الخليفة العباسي تولية صلاح الدين مصر والشام فذكر له مآثر صلاح الدين المعانة في انهاء هذه الخلافة الفاطمية. نعم. الخلاصة يعني يا شيخ محمد انك تجد في كثير من صفحات التاريخ هذا التعاون السني الشيعي حتى - [00:51:15](#)

يعني الى ثورة العشرين العشرين في العراق سنة وشيعة في جانب واحد ضد الانجليز. ما يهمني معلىش انا بكررها كثير. انا ما يهمني الان الا يتنازع المسلمون ولا يتباغض المسلمون خصوصاً وهم مش قادرين يعملوا حاجة - [00:51:36](#)

يعني هب افترض ان انا استطعت بهذه الحلقة المباركة ان شاء الله. لكن يعني هنفرض فرض خيالي مستحيل. ان السوريين ان اقنع الجميع جميع ناس بانه آآ بانه حزب الله دعمه واجب. نفترض - [00:51:55](#)

طيب وبعد ما بعد ما اقنعت هيعملوا ايه؟ اذا كانوا هم ما عرفوش يعملوا الغزة الجهاد النقي طب يا جماعة اذا كنا في الاخر مش

قادرين نعمل عملا حقيقيا خيلنا نتفهم ولا نتنازع - [00:52:12](#)

وما اجيش انا اقول للراجل الفلسطيني ده آآ فك ارتباطك مع حزب الله وهو لا يجد من ينصره في هذه المعركة الا هؤلاء يعني كاني

اطلب منهم يعني القاه في اليم مكتوفا وقال له بالماء - [00:52:27](#)

طيب احنا كشباب سنة. اللي انا عايز اقله في الاخر انه سنقاتل ايران حين تقاتلنا لكن في النهاية لما تبقى المصلحة ان ايران بتقاتل

اسرائيل فينبغي ان احنا نكون في هذه المعركة صفا واحدا مع مع ايران ومع حزب الله. اذا امكن. اما - [00:52:45](#)

انه غير ممكن فبلاش ناكل بعض بلاش ناكل بعض خيلنا متفهمين. احنا في كل الاحوال متفرجين. وزي كنا لما كنا متفرجين على غزة

ونحن نبكي عجزنا. يا سيدي بلاش نتفرج على لبنان واحنا بناكل بعض - [00:53:08](#)

بس. الله يجزيك الخير يا ابا سعيد. اكرمك الله. شكرا على هذه الحلقة. الله يرفع يعني فيها الخير. امين. ويجعلها بلسما على من

يسمعه. اللهم امين وجزاكم الله خيرا واشكرك اخ محمد على هذه الاستضافة - [00:53:22](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبرم لهذه الامة امر رشد تعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويحكم فيه بكتابه بعز عزيز او بذل

ذليل. امين. الله يجزيكم الخير - [00:53:38](#)